

# وضع خطة تبويب بيانات التعداد

مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية (STIC)<sup>1</sup>

بقلم Britta Schumacher

صدر في يوليو 2022

## مقدمة

الوطنية في وضع خطط تبويب لبياناتها عن التعداد السكاني والإسكاني من أجل إعداد تبويبات فعالة، وقابلة للمقارنة دولياً، وتصدر في الوقت المناسب.

## التوصيات المتعلقة بالموضوعات

الموضوعات التي أوصت بها الأمم المتحدة بخصوص عمليات التعداد السكاني والإسكاني مستندة إلى تجارب التعداد العالمية والإقليمية خلال العقود الماضية. يُقدّم الجدول رقم (1) عدداً من هذه الموضوعات التي أوصت بها الأمم المتحدة (UN) (يُرجى الرجوع إلى الجداول 1-1 و2-2 للاطلاع على قائمة كاملة بالموضوعات). ستنجح هذه البيانات مجتمعةً وسيلة لقياس الخصائص الديموغرافية، والاقتصادية، والاجتماعية، وخصائص البيوت لسكان البلد.

## الموضوعات الخاصة بكل بلد على حدة

على الرغم من أن توصيات الأمم المتحدة شاملة عالمياً، فهناك عدد من الموضوعات تخص بلداناً بعينها والتي ترغب مكاتب الإحصاء الوطنية في أن تُجمَع البيانات من أجلها. والأمثلة على موضوعات التعداد الإضافية التي لها أهمية على الصعيد الوطني في سنوات التعداد المقيدة تتضمن ما يلي (United Nations Statistics Division, 2022):

- المهق: نترانيا، سنة 2012.
- الحوالات المالية: مالاي، سنة 2018.
- الجنس الثالث: كينيا، سنة 2019.
- الانتماء الطائفي: نيبال، سنة 2021.
- التأمين الصحي: الأردن، سنة 2015.
- تسجيل اللاجئين: الأردن، سنة 2015.

الهدف الرئيسي من أي تعداد سكاني وإسكاني (PHC) هو تقديم "أساس موثوق لعد السكان (وخصائصهم) في أحد البلدان في مرحلة زمنية معينة" (United Nations Statistics Division, 2017). وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، يجب على مكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs) تحديد المخرجات المنتظرة من عمليات التعداد التي تُجريها، واختيار الموضوعات المتوخى تغطيتها، وإرساء خطة تبويب بيانات التعداد بالتزامن مع ذلك.<sup>2</sup>

خطة التوبيب (TP) هي برنامج للبيانات الإحصائية والبيانات الوصفية يُحدّد الجداول النموذجية (أي عمليات التوبيب) التي سيتم إعدادها من واقع بيانات التعداد السكاني والإسكاني الصادرة عن مكاتب الإحصاء الوطنية. ينبغي البدء في وضع خطة التوبيب في وقت مبكر من الإطار الزمني للتعداد، لإتاحة الوقت الكافي للاختصاصيين في موضوعات محدّدة لطلب الإفادة بالأراء من مستخدمي البيانات فيما يتعلّق بالموضوعات والتبويبات ذات الأولوية. تضع مكاتب الإحصاء الوطنية، مجهزةً بهذه المعلومات، خطة تبويب تقدم الإرشادات إلى واضعي الاستقصاءات ومعالجي البيانات بشأن النتائج الرئيسية التي ينبغي تقديمها في تقارير التعداد ومستوى التحليل المتوقع (على سبيل المثال: التقسيمات الجغرافية، والتصنيفات) بالنسبة إلى كل جدولٍ محدّد بما يضمن التصميم المناسب للاستبيانات، ومعالجة البيانات المنظمة، ونشر نتائج التعداد في الوقت المناسب (Demographic and Health Surveys Program, 2022).

تمثّل التوبويبات الناتجة عن خطة التوبيب أحد أهم مخرجات التعداد السكاني والإسكاني. تُمثّل التوبويبات البيانات المُجمّعة التي سنُقدّم إلى مستخدمي البيانات من العامة وغيرهم في تنسيقات متنوّعة. كما أنها تُعدّ جوهرية

بالنسبة إلى الكثير من الأهداف التي تقيس مدى تقدم البلد تجاه تحقيق رؤية العالم التي حددها أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030 (U.S. Census Bureau, 2018).

تُركّز هذه الوثيقة الفنية على اعتبارات مختلفة، بما في ذلك الموضوعات الموصى بها، والتبويبات المتقاطعة، والتصنيفات، والتحديات التي يجب على مكاتب الإحصاء الوطنية أن تدرسها خلال عملية وضع خطة تبويب بيانات التعداد. ستساعد هذه الوثيقة مكاتب الإحصاء

<sup>1</sup> تمثّل هذه الوثيقة الإرشادية إحدى حلقات سلسلة مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية (STIC)، والتي تتناول بعمق المسائل التي تثير اهتمام المجتمع الإحصائي على الصعيد الدولي. ويقوم مكتب الإحصاء الأمريكي بدور فاعل في دعم الدول لتطوير أنظمتها الإحصائية الوطنية، مستثمرًا في تنمية القدرات والارتقاء بالخبرات الإحصائية على نحو يحقّق الاستدامة والتطور المستمرين. أي آراء معيّر عنها تعكس وجهات نظر الكاتب (الكاتب) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر مكتب الإحصاء.

<sup>2</sup> يُشار إليها باسم "برنامج التوبيب" في وثيقة المبادئ والتوصيات الصادرة عن الأمم المتحدة "Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses" (United Nations Statistics Division, 2008 and 2017).

## توصيات بالموضوعات المتعلقة بالتعدادات السكانية والإسكانية

الموضوعات	الوصف	عينة من متغيرات التعداد
الهجرة الجغرافية والداخلية	خصائص الهجرة للمقيمين في البلد بصفة اعتيادية.	مكان المسكن المعتاد، أو الناحية، وهل هو في منطقة حضرية أم ريفية.
الهجرة الدولية (الخارجية)	خصائص الهجرة لفئة سكان البلد المولودين في الخارج والمواطنين الأجانب في البلد الذي يجري فيه التعداد.	بلد الولادة، وبلد المواطنة.
البيت والعائلة	البيت وتركيب العائلة ووضعها.	نواة الأسرة.
الخصائص الديموغرافية والاجتماعية	مجموعة كبيرة ومتنوعة من الخصائص الديموغرافية لفئة من السكان.	النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، والدين، واللغة، والإعاقة.
الخصوبة والوفيات	معدلات خصوبة النساء (اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و50 سنة) ومعدلات الوفيات على مستوى السكان.	الأطفال المولودون أحياء، والأطفال الأحياء، والوفيات في البيت.
التعليم	مستويات المهارات ومجالات المعرفة للسكان.	معرفة القراءة والكتابة، والحضور المدرسي، والتحصيل التعليمي.
الاقتصاد	خصائص السكان النشطين اقتصادياً بما في ذلك العمل، والبطالة، والبطالة المُنتَعة.	وضع القوى العاملة، والمهن، والصناعة.
الزراعة	الأنشطة الزراعية للسكان المشاركين في الزراعة باعتبارها سبيل كسب الرزق الرئيسي أو غير ذلك.	حجم المزرعة والإنتاج للاستخدام الشخصي.
الإسكان	خصائص المباني، وأماكن السكن، وشاغلو البيوت.	وضع السكن، والغرف، وغرف النوم، والملكية.
المياه، والصرف الصحي، والنظافة الصحية (WASH)	كفاية الوصول إلى أنظمة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.	مياه الشرب ونظام تصريف المجاري.
استخدام الطاقة	نطاق مصادر الطاقة التي تستخدمها البيوت.	الوقود المستخدم للطهي/التدفئة، والإنارة، والكهرباء.
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)	نطاق أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للبيوت وتوافرها.	الاتصال بالإنترنت واستخدام الهواتف الخلوية/الكمبيوتر.

المصدر: United Nations Economic Commission for Europe, 2015; United Nations Statistics Division, 2017.

## التوصيات المتعلقة بالتبويب والتصنيف

التقسيم الجغرافي: (1) البلد بالكامل، و(2) التقسيم المدني الرئيسي، و(3) التقسيم المدني الثانوي، و(4) المحلية الأساسية. المناطق الحضرية مقابل المناطق الريفية (1-3).

النوع: كلا الجنسين.

العمر: جميع الأعمار، بدءاً من فئة الخمس سنوات حتى 100 سنة فأكثر.

الحالة الاجتماعية: أعزب/عزباء (لم يسبق له الزواج)، أو متزوج(ة)، أو أرمل(ة)، أو مطلق(ة)، أو منفصل(ة).

من خلال الموامة بين تبويبات مكاتب الإحصاء الوطنية ومعايير الأمم المتحدة (مثل: المفاهيم، والتعريفات، والتصنيفات)، يُمكن لمكاتب الإحصاء الوطنية تحسين موامة الإحصائيات وقابليتها للمقارنة على الصعيد العالمي. يُقدّم الجدول رقم (2) بضعة مفاهيم شائعة من عمليات التعداد السكاني والإسكاني والتعريفات المرتبطة بها الصادرة عن الأمم المتحدة (UN Statistics Division, 2017).

## التصنيفات

مكاتب الإحصاء الوطنية مسؤولة عن الاحتفاظ بقاعدة بيانات تشمل على تصنيفات التعداد الموحدة. تُمثل هذه التصنيفات الأساس الذي تُبنى عليه عمليات التجميع والتقسيم المختلفة (التي ينتظرها مستخدمو بيانات التعداد). تتضمن التصنيفات الشائعة ما يلي:

## الجدول رقم (2)

## أمثلة على المفاهيم والتعريفات الدولية للتعدادات السكانية والإسكانية

المفهوم	التعريف
الدين	(أ) المعتقد الديني أو الروحاني الذي يفضل الشخص، بغض النظر عما إذا كان هذا المعتقد يمثل مجموعة مُنظمة أم لا، أو (ب) الانتماء إلى أي مجموعة مُنظمة تتبنّى مذاهب دينية أو روحانية معينة (صفحة 203).
العمر	الفترة الزمنية الفاصلة بين تاريخ الولادة وتاريخ إجراء التعداد، مُعزراً عنها بالسنوات الشمسية المكتملة (صفحة 200).
الأشخاص العاطلون	جميع الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على العمر المحدد، والذين: (أ) لم يلتحقوا بعمل، و(ب) قاموا بأنشطة للبحث عن عمل خلال فترة محددة مؤخرًا، و(ج) يكونون متاحين حاليًا لبدا العمل إذا ما أُتيحت فرصة عمل (صفحة 229).
وضع السكن	سواء أكان أي مسكن تقليدي يُقيم به أحد أم لا في وقت التعداد. بالنسبة إلى المساكن التي لا يُقيم بها أحد (لأنها شاغرة أو تُستخدم أحيانًا ثانويًا)، ينبغي تصنيف السبب وراء عدم السكن فيها (صفحة 256).
المطبخ	مساحة تتوافق في جميع الجوانب مع المعايير الخاصة بأي غرفة، وتكون مُجهّزة لإعداد الوجبات الرئيسية في اليوم، وتعد أساسًا للوفاء بذلك الغرض (صفحة 263).

المصدر: United Nations Statistics Division, 2017.

يُمكنك الحصول على هذه التصنيفات (وجميع التصنيفات الإضافية الموصى بها من الأمم المتحدة) في هياكل التوبوب الموصى بها المقدمة من الأمم المتحدة (United Nations Statistics Division, 2008).

## هياكل التوبوبات

لدى الأمم المتحدة هيكل توبوب موصى به ومتاح لكل موضوع رئيسي في ملاحق النسخة الثانية المنقحة من وثيقة المبادئ والتوصيات "Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses" (United Nations Statistics Division, 2008).

يعرض المربع 1 أحد هياكل التوبوبات للتعدادات السكانية. يقدم كل هيكل التفاصيل بشأن:

- المجتمع الإحصائي المشمول في التوبوب (المجموعة الكاملة من الوحدات السكانية المشمولة).
- التصنيفات المختلفة والتصنيفات المتقاطعة الموصى بها.
- البيانات الوصفية اللازمة لتضمينها في التوبوب الصادر.
- الموضوعات الرئيسية التي يتناولها التوبوب.
- مذكرة تُبيّن بالتفصيل ما الذي يُقَدِّمه تحديثًا كل توبوب إلى مستخدمي البيانات.

احتمالات التوبوب شاملة (يُرجى الرجوع إلى data.census.gov للاطلاع على أكثر من ألف جدول من جداول استبيان المجتمعات المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية (American Community Survey)، والمكعبات الزائدية للتعداد التي وضعها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي (Eurostat) للسنة [2019]،<sup>3</sup> ولهذا السبب، تُمثّل توصيات الأمم المتحدة الموارد الرئيسية المعوّل عليها عند اتخاذ قرارات صعبة باختيار الموضوعات والتوبوبات ذات الأولوية.

## الاعتبارات

من الضروري أن تُعد مكاتب الإحصاء الوطنية خطط التوبوب الخاصة بها في مرحلة مبكرة من الإطار الزمني للتعداد. ينبغي أن يستند محتوى وتصميم استبيان السكان والإسكان إلى خطة التوبوب. ومع ذلك، ليس الغرض من الموضوعات والتوبوبات الموصّحة أعلاه أن تتم تغطيتها بالكامل من جانب أي بلد.<sup>4</sup> في معظم البلدان، تُمثّل خطة التوبوب حلاً وسطاً من بين النطاق الكامل للتوبوبات المنشودة والحدود العملية من ناحية الوقت والموارد. يجب على البلدان إيلاء الأولوية للموضوعات والتوبوبات بموضوعية عن طريق الموازنة بين الاعتبارات التالية:<sup>5</sup>

**احتياجات مستخدمي البيانات**—يجب أن تضع مكاتب الإحصاء الوطنية في اعتبارها الاستخدامات الوطنية (على سبيل المثال: السياسة، والحكومة، والأبحاث) ومستخدمي منتجات بيانات التعداد (على سبيل المثال: الوكالات الحكومية الوطنية والمحلية، والقطاع الخاص، والباحثين الأكاديميين، وغيرهم من الباحثين). وفي المقام الأول، ينبغي أن يقدم التعداد المعلومات المتعلقة بالموضوعات الأكثر أهمية للبلد والتي تقدم إليه أكبر فائدة. يمكن لمكاتب الإحصاء الوطنية طلب المعلومات المتعلقة باحتياجات مستخدمي البيانات وأولوياتهم من خلال استشارة/إشراك عموم الجمهور (على سبيل المثال: الاستقصاءات/الاستبيانات)، واللجان الاستشارية المعنية بمستخدمي البيانات، مثل لجنة الخبراء، أو عملية الإخطارات والتعليقات (أي المواضيع التي يجب أن يدرس فيها مكتب الإحصاء الوطني جميع تعليقات العامة وتبرير الإجراءات حيالها). ينبغي أن يوفر التعداد السكاني والإسكاني أيضاً إمكانية المقارنة على مدار سنوات التعداد؛ وبذلك، يتمكن المستخدمون من تتبع الاتجاهات على مر

<sup>3</sup> المكعب الزائدي يُقصد به "توبوب متقاطع متعدد الأبعاد"، وهذه هي الجداول التي يطلبها الاتحاد الأوروبي من دوله الأعضاء (Official Journal of the EU, 2010).  
<sup>4</sup> باستثناء الحالتين التاليتين: (1) عند إتاحة الكثير من الموضوعات من خلال مصادر بيانات إدارية، أو (2) عندما يكون التعداد هو الفرصة الوحيدة المتاحة للبلد للتحقيق في موضوعات البيانات المذكورة.  
<sup>5</sup> يجب على مكاتب الإحصاء الوطنية أن تُبدي الحيادية الموضوعية عند عرض نتائج التعداد وتفسيرها (UN General Assembly, 2014; United Nations Statistics Division, 2017). وهذا يشمل ضمان خلو توبوبات بيانات التعداد من أي تدخلات سياسية حقيقية كانت أم متصورة (أي ضمان النزاهة الإحصائية).

الوقت. في حالة تغيّر المفاهيم، أو التعريفات، أو المتغيرات، يُصبح تقديم مكاتب الإحصاء الوطنية البيانات الوصفية إلى مستخدمي البيانات شديد الأهمية، ويُيسر تخطيط البيانات فيما بين السنوات.<sup>6</sup>

**التوصيات وقابلية المقارنة على المستوى الدولي**—الأهداف الوطنية والدولية لأي تعداد سكاني وإسكاني عادةً ما تكون متوافقة. ومن ثمّ، يُوصى بشدة بتطبيق معايير الأمم المتحدة المستندة إلى التعريفات والطرق التي لُبّت الاحتياجات الوطنية من الناحية العملية على مدار هذه العقود المنصرمة. وبذلك، ستتحقق مكاتب الإحصاء الوطنية قابلية المقارنة على المستوى الدولي (على سبيل المثال: قابلية المقارنة على الصعيدين الإقليمي والعالمي). إذا اختلفت مكاتب الإحصاء الوطنية لتوبوبات أو موضوعات تحيد عن معايير الأمم المتحدة، فيجب عليها حينئذٍ أن تُفسّر بوضوح الضرورة الداعية لهذا الحيد (وكيفية تعديل البيانات المنشورة على نحو يكفل تلبيةها للمعايير الدولية) في جميع منتجات التعداد ومنشوراته.

**حساسية الموضوعات والعبء الواقع على المشاركين**—عند اختيار محتوى التوبوب، يجب على مكاتب الإحصاء الوطنية أن تضع في اعتبارها ما إذا كانت بعض الموضوعات قد تكون شديدة الحساسية بالنسبة إلى المشاركين في الإجابة عن الأسئلة في البلد. قد يكون من الضروري تحاشي الموضوعات التي من المحتمل أن تثير الخوف، أو التعصب، أو الخرافات، أو المواد التي تكون بالغة التعقيد أو التي يصعب على المشارك العادي فهمها. في أي تعداد قائم على المقابلات، يتعيّن أيضاً أن يُؤخَذ في الاعتبار مستوى معرفة ومهارة المحاور أو العداد، وما إذا كان يمكن تدريبهما تدريباً كافياً لجمع هذه المعلومات بدقة.

## توافر المعلومات ذات الصلة المحفوظة في مصادر بديلة

تتمثّل إحدى طرق تقليص حجم الاستبيان أن تنظر مكاتب الإحصاء الوطنية فيما إذا كانت البيانات متاحة من مصادر أخرى (على سبيل المثال: مصادر البيانات الإدارية [ADS])؛ ما يجعل جمعها في التعداد غير ضروري (U.S. Census Bureau, 2022). وتستخدم مكاتب الإحصاء الوطنية باضطراد مصادر البيانات الإدارية إما لتحل محل التعداد الميداني أو لتدعمه بالنسبة إلى التعدادات السكانية والإسكانية في البيوت؛ ما يُقلّل التكاليف ويزيد من كفاءة جمع البيانات (United Nations Economic Commission for Europe, 2015). قد تستفيد مكاتب الإحصاء الوطنية من مصادر البيانات الإدارية، مع أخذها في الحسبان عيوب المصادر البديلة، لتولي الأولوية إلى جمع البيانات المتعلقة بالموضوعات التي لا توجد لها مصادر بديلة.

<sup>6</sup> البيانات الوصفية، والوثائق الموضحة لعملية الإنتاج (على سبيل المثال: مصادر البيانات، والتعريفات، والمفاهيم، والوسائل المستخدمة) ينبغي أن تُصاحب جميع منتجات التعداد. ينبغي أن تشمل جميع التوبوبات البيانات الوصفية المنشورة التالية: الأسئلة المتعلقة بالتعداد والسبب وراء طرحها، وتعريفات المفاهيم مثل قواميس بيانات التعداد، والتسلسلات الهرمية الجغرافية المستخدمة، والتغييرات التي حدثت منذ آخر تعداد (على سبيل المثال: المحتوى، والطرق الإجرائية، والحدود الجغرافية)، ومؤشرات الجودة (على سبيل المثال: معدلات الإجابة عن الاستبيانات، وعدم الإجابة عن المواضيع، ومؤشرات التغطية المتعلقة بالسجلات الإدارية المستخدمة في التعدادات القائمة على السجلات). (United Nations Statistics Division, 2017)

## P5.2-R. عدد السكان من الإناث من عمر 10 سنوات فأكثر، بحسب العمر وعدد الأطفال الأحياء (أو المتوفين) بحسب نوعهم

التقسيم الجغرافي، وعمر الإناث (بالسنوات)، ونوع الطفل	الإجمالي	عدد السكان من الإناث مع توضيح عدد للأطفال الأحياء (أو المتوفين)					العدد الإجمالي للأطفال الأحياء (أو المتوفين)
		0	1	2	...	12 أو أكثر	
البلد بالكامل							
الأطفال، كلا النوعين							
الإجمالي 10 أعوام فأكثر							
14-10							
19-15							
24-20							
29-25							
34-30							
39-35							
44-40							
49-45							
54-50							
59-55							
64-60							
69-65							
74-70							
79-75							
84-80							
89-85							
94-90							
99-95							
100 سنة فأكثر غير مُعلن							
البيانات الوصفية لهذا التوبيب:							
(أ) مصدر الإحصاءات:							
« تعداد السكان التقليدي							
« تعداد السكان القائم على السجلات							
« أنظمة السجلات/الاستبيانات							
« الاستبيانات المتواصلة							
« التسجيل المدني							
(ب) السكان القانونيون أو المغلوبون أو مزيج بينهما مع وصف تفصيلي							
(ج) تعريف المناطق الحضرية والريفية							
الموضوعات الرئيسية:							
« مكان المسكن المعتاد أو المكان الموجود فيه المشارك وقت إجراء التعداد							
« النوع							
« العمر							
« عدد الأطفال الأحياء							
ملحوظة:							
هذه البيانات أُجدي نفعاً بالنسبة إلى البلدان التي تكون فيها إحصاءات تسجيل الوفيات ناقصة أو معيبة. يُمكن استخلاص تقديرات تعداد معدلات الخصوبة والوفيات مباشرة أو باستخدام أساليب غير مباشرة أكثر موثوقية بوجه عام. يُمكن استخلاص مقياسين للخصوبة من التوبيبات. وهذان المقياسان هما (أ) صافي معدل الخصوبة (متوسط عدد الأطفال الباقيين على قيد الحياة للنساء في عمر الحمل فأكثر)، و(ب) المتوسط التراكمي لصافي معدلات الخصوبة بحسب الفئات العمرية. يُمكن تقدير نسب وفيات الأطفال لكل نوع على حدة. يُمكن أيضاً الحصول على بعض مقاييس معدلات الوفيات في أحد الأجيال من خلال مقارنة صافي معدل الخصوبة المستخلص من هذا التوبيب مع إجمالي معدل الخصوبة، الذي يمكن استخلاصه من التوبيب P5.1-R الموصى به. هذا المقياس مفيد للغاية عندما تكون معدلات الوفيات المقدرة من بيانات التسجيل المدني غير متوفرة أو معيبة. بالإضافة إلى المقاييس المذكورة أعلاه لمعدلات الخصوبة والوفيات، يقدم التوبيب أيضاً معلومات تتعلق بتحليل تركيب العائلة وفقاً لعدد أبنائها الأحياء بحسب النوع. لا يمكن الحصول على هذه البيانات من إحصاءات تسجيل المواليد، ولا من معلومات التعداد حول العلاقة برب البيت، لأن الأسر التي تخضع للتعداد لا تتألف إلا من هؤلاء الأشخاص الأحياء ويجري عدّهم داخل البيت ذاته؛ ومن ثمّ، لا تتضمن بالضرورة جميع الأطفال الأحياء (أو المتوفين) للنساء اللاتي يتم عدّهن.							

المصدر: United Nations Statistics Division, 2008

## التحديات

بصرف النظر عن الاعتبارات المذكورة أعلاه، توجد أيضاً بعض التحديات عند وضع خطة تبويب بيانات التعداد. ويتعلق تحديان منها، بجدد ذكرهما، بالسرية وتجنب الإفصاح عن البيانات، واختيار الجداول.

## تصنيفات المناطق الصغيرة والحدّ من الكشف عن البيانات الإحصائية

عندما تضع مكاتب الإحصاء الوطنية خطط التوبيب، يجب إيلاء الأولوية لتطبيق أفضل الممارسات في الإشراف على البيانات (U.S. Census Bureau, Data)

Stewardship Executive Policy Committee). من المبادئ الرئيسية في الإحصاءات الرسمية أن تتمتع بيانات الفرد بالحماية القانونية وتُحاط بالسرية التامة (UN General Assembly, 2014). لكل من نشر الإحصاءات والتبويبات المقاطعة الدقيقة والنافعة المتعلقة بالمناطق الصغيرة وحماية خصوصية المبيبين عن أسئلتها أهمية بالغة (U.S. Census Bureau, 2020). يجب على مكاتب الإحصاء الوطنية أن تدرس مخاطر الكشف عن الهوية (أي مخاطر انتهاكات السرية) عند إعداد التوبيبات المقاطعة التي تضم عدداً صغيراً من السجلات في إطار كل فرز. بوضع القواعد التالية (أي "وضع حد موحّد") وأتباعها، تتمكن مكاتب الإحصاء الوطنية من وضع إشارة تحذيرية على أي وحدات تنتهك القواعد من أجل إخضاعها لمزيد من التحقيق.

وتُرد فيما يلي أمثلة قليلة على كثير من قواعد الحد من الكشف عن البيانات الإحصائية التي يُستَرشد بها في عمليات الإفصاح في استبيانات المجتمعات المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية (American Community Survey) التابع لمكتب الإحصاء الأمريكي، وملف عينة البيانات الجزئية للاستخدام العام في تعداد سنة 2010 (McKenna and Haubach, 2019):

- يجب أن تتضمن جميع المناطق الجغرافية (بما في ذلك المناطق الحضرية/الريفية) 50 فردًا أو ببناءً غير مُرَجَّح على أقل تقدير بالنسبة إلى متغير واحد.
  - تتطلب التنبؤيات حجم خلية متوسطًا يستوعب على أقل تقدير ثلاث حالات غير مُرَجَّحة.
- ثقة العامة أمرٌ ضروري لنجاح أي تعداد سكاني وإسكاني، ويُعد التأكد من سرية البيانات عنصرًا لا غنى عنه لاستمرارية التعداد. إذا ظن المجيبون أن مكاتب الإحصاء الوطنية لن تلتزم بحماية سرية معلوماتهم المحددة للهوية الشخصية، تقل احتمالية تعاونهم مع عمليات التعداد أو تقديمهم لمعلومات دقيقة. قواعد الحد من الكشف عن البيانات الإحصائية، التي تضمن سرية البيانات، ضرورية للحفاظ على دقة وجودة بيانات التعداد (United Nations Statistics Division, 2017).

### خيار التبويب

يُعد اتخاذ القرارات المتعلقة بالتبويبات، والتبويبات المتقاطعة، والتصنيفات من أجل الإنتاج والنشر تحديًا آخر تواجهه مكاتب الإحصاء الوطنية عند وضع خطط التبويب. ينبغي لمكاتب الإحصاء الوطنية عدم إنشاء تبويبات متقاطعة شاملة يتم فيها تبويب جميع الموضوعات بواسطة جميع عمليات التجميع الممكنة. حتى وإن كانت تميل إلى فعل ذلك. أي منتج أو جدول بيانات إضافي يكشف عنه مكتب الإحصاء الوطني يزيد من مخاطر الكشف عن البيانات إلى العامة.

ينبغي لمكاتب الإحصاء الوطنية أن تخطط لتحديد فئات معقولة؛ بحيث لا تُنشئ جداول إلا لأنها منطقية للمستخدمين النهائيين، ولقابلية إجراء المقارنة على المستوى العالمي ومع الحالات السابقة، وللإبلاغ الحكومي.

### خاتمة

الهدف النهائي للمنشود من خطة التبويب تخطيط النتائج الرئيسية التي ينبغي تقديمها في التقارير الرسمية، بما في ذلك مستوى التحليل المتوقع لكل جدولٍ محدّد. لوضع خطة التبويب أهمية بالغة بالنسبة إلى أي تعداد سكاني وإسكاني؛ حيث إنه يضمن وضع الاستبيانات المناسب، ومعالجة البيانات المنظمة، ونشر نتائج التعداد في الوقت المناسب.

### المراجع

- Demographic and Health Surveys Program, “Data Tabulation Plan,” <<https://dhsprogram.com/data/Data-Tabulation-Plan.cfm>>, accessed on March 1, 2022.
- Eurostat, “EU legislation on the 2021 population and housing censuses, explanatory notes,” European Union, 2019.
- McKenna, L. and M. Haubach, “Legacy Techniques and Current Research in Disclosure Avoidance at the U.S. Census Bureau,” U.S. Census Bureau, Washington, DC, 2019.
- Official Journal of the European Union, “Commission regulation (EU) No 519/2010,” 2010.
- United Nations General Assembly, “68/261. Fundamental Principles of Official Statistics,” <<https://unstats.un.org/unsd/dnss/gp/FP-New-E.pdf>>, adopted on January 29, 2014.
- United Nations Statistics Division, “World Population and Housing Census Programme, Census Documents,” <<https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/census/document-resources/>>, accessed on March 1, 2022.

United Nations Statistics Division, “Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses, Revision 2,” United Nations Publications, New York, 2008.

United Nations Statistics Division, “Principles and Recommendations for Population and Housing Censuses, Revision 3,” United Nations Publications, New York, 2017.

United Nations Economic Commission for Europe, “Recommendations for the 2020 Censuses of Population and Housing,” New York and Geneva, 2015.

United States Census Bureau, “Data Stewardship Executive Policy Committee,” <[www.census.gov/about/policies/privacy/data\\_stewardship/dsep\\_committee.html](http://www.census.gov/about/policies/privacy/data_stewardship/dsep_committee.html)>, accessed on April 12, 2022.

U.S. Census Bureau, “Sustainable Development Goals and the 2020 Round of Censuses,” *Select Topics in International Censuses*, <[www.census.gov/programs-surveys/international-programs/events/training/select-topics-in-international-censuses/sdg-2020.html](http://www.census.gov/programs-surveys/international-programs/events/training/select-topics-in-international-censuses/sdg-2020.html)>, 2018.

U.S. Census Bureau, “Using Administrative Data in a Traditional Census,” *Select Topics in International Censuses*, <[www.census.gov/programs-surveys/international-programs/events/training/select-topics-in-international-censuses/using\\_administrative\\_data.html](http://www.census.gov/programs-surveys/international-programs/events/training/select-topics-in-international-censuses/using_administrative_data.html)>, 2022.

U.S. Census Bureau, “Disclosure Avoidance and the Census,” *Select Topics in International Censuses*, <[www.census.gov/programs-surveys/international-programs/events/training/select-topics-in-international-censuses/disclos-avoid-census.html](http://www.census.gov/programs-surveys/international-programs/events/training/select-topics-in-international-censuses/disclos-avoid-census.html)>, 2020.

## الملحق أ

الجدول أ-1.

### موضوعات التعداد السكاني

(دليل الرموز: ♦ موضوع رئيسي، يُجمع مباشرة (مكتوب بخط عريض)؛ □ موضوع رئيسي، مُستخلص؛ ○ موضوع إضافي؛ Δ موضوع إضافي، مُستخلص من موضوع رئيسي)

أ. خصائص الهجرة الجغرافية والداخلية		
♦ مكان المسكن المعتاد	♦ مكان الولادة	♦ مكان المسكن السابق
♦ المكان الموجود فيه المشارك وقت إجراء التعداد	♦ مدة السكن	♦ مكان المسكن في تاريخ محدد في لماضي
□ إجمالي عدد السكان	□ الناحية	□ المناطق الحضرية والريفية
ب. خصائص الهجرة الدولية (الخارجية)		
♦ بلد الولادة	♦ بلد المواطنة	○ اكتساب المواطنة
♦ سنة أو فترة الوصول		
ج. خصائص البيت والأسرة		
♦ العلاقة بالشخص المرجعي للبيت	□ تركيب البيت والأسرة	○ وضع البيت والأسرة
د. الخصائص الديموغرافية والاجتماعية		
♦ النوع	♦ العمر	♦ الحالة الاجتماعية
○ الخصائص الإثنية والثقافية	○ الدين	○ اللغة
○ الإثنية	○ سكان البلد الأصليين	○ حالة الإعاقة
هـ. الخصوبة والوفيات		
♦ الأطفال المولودون أحياءً	♦ الأطفال الأحياء	♦ تاريخ ولادة آخر طفل وُلد حيًا
Δ المواليد في آخر 12 شهرًا	Δ الوفيات بين الأطفال الذين وُلدوا أحياءً في آخر اثني عشر (12) شهرًا	○ السن عند أول زواج، أو تاريخ الزواج الأول أو مدة استمراره
○ سن الأم عند ولادة (التاريخ أو الوقت عندما وُلد) أول طفل حي	♦ الوفيات في البيت في آخر 12 شهرًا	○ اليتيم يفقد الأم أو الأب
و. خصائص التعليم		
♦ معرفة القراءة والكتابة	♦ الحضور المدرسي	♦ التحصيل التعليمي
○ مجال التعليم والتدريب، والمؤهلات التعليمية		
ز. الخصائص الاقتصادية		
♦ وضع القوى العاملة	♦ وضع العمل	♦ السكن
♦ المجال	○ مكان العمل	○ القطاع المؤسسي للتوظيف
○ وقت العمل	♦ المشاركة في إنتاج السلع للاستخدام الشخصي	○ الدخل
ح. الزراعة		
○ الإنتاج الزراعي لحساب الفرد الشخصي	○ خصائص جميع الوظائف الزراعية خلال السنة الماضية	

المصدر: United Nations Statistics Division, 2017.

## موضوعات التعداد الإسكاني بحسب وحدة التعداد

(دليل الرموز: ♦ موضوع رئيسي، يُجمَع مباشرة (معروض بخط عريض)؛ • موضوع رئيسي، مُستخلص؛ • موضوع إضافي)

أماكن السكن				الموضوعات
البيت	المبنى	أماكن السكن الجماعية	الوحدة السكنية	
		♦	□	نوع أماكن السكن
□		♦	□	موقع أماكن السكن
			♦	وضع السكن
□			♦	نوع الملكية
○			♦	عدد الغرف
○			○	عدد غرف النوم
□			○	مساحة الأرض القابلة للاستخدام
□		○	♦	نظام الإمداد بالمياه
□		○	♦	المصدر الرئيسي لمياه الشرب
□		○	♦	نوع المراض
□		○	♦	تصريف المجاري
□			♦	النوع الرئيسي لنظام تصريف النفايات الصلبة
□		○	♦	مرافق الاغتسال
□		○	♦	توافر المطبخ
□			♦	الوقود المستخدم في الطهي
□		○	♦	نوع الإنارة أو الكهرباء
○			○	نوع التدفئة والطاقة المستخدمة للحصول عليها
○			○	توافر المياه الساخنة
○			○	توافر غاز الأنابيب
○			○	استخدام الوحدة السكنية
♦			□	سكن الوحدة من بيت أو أكثر
□		♦	♦	عدد الساكنين
	♦			نوع المبنى
	○		○	سنة أو فترة الإنشاء
	○		○	عدد المساكن في المبنى
	○			موقع السكن في المبنى
			○	إمكانية الوصول إلى السكن
	♦		♦	مادة إنشاء الجدران الخارجية
	○		○	مادة إنشاء الأرضية والسقف
	○		○	توافر المصعد
	○		○	مبنى المزرعة
	○		○	حالة التصليح
				عمر ونوع الشخص المرجعي في البيت
				مدة السكن
				تكاليف الإيجار والسكن
○			○	مؤث/من دون أثاث
○				توافر أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
○				عدد السيارات المتوفرة
○				توفر تجهيزات البيت المعمرة
○				الوصول إلى المساحة الخارجية

المصدر: United Nations Statistics Division, 2017.



**USAID**  
FROM THE AMERICAN PEOPLE



يتم نشر سلسلة مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية (STIC) بواسطة برامج دولية داخل شعبة السكان التابعة لمكتب الإحصاء الأمريكي. تتولى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية رعاية إنتاج سلسلة مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية (STIC)، فضلاً عن الدعم المزدوج الموجه إلى المنظمات الإحصائية التي تُثري خبرات المؤلفين. كما يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان، فيما يتعلق بالمحتوى والنشر، بما يضمن وصول سلسلة مواضيع مختارة في التعدادات السكانية الدولية (STIC) إلى جمهور أوسع نطاقاً.